

# شرح كتاب السراج المنير | | باب الصيام ٣ | | د. سامي الواكد .

سامي بن صالح الواكد

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله. نبينا محمد واله وصحبه اجمعين اما بعد. يا فيصل قوله صلى الله عليه وسلم من اكل او شرب ناسيا - [00:00:00](#)

وش ظد النسيان الناس الناس وش ظده عكسه يعني الذكر ممتاز. طيب اعراب من اكل او شرب ناسيا اول شيء منصوبة ولا

مضمومة ولا مرفوعة ولا ما شاء الله طيب ابي ناسي خله منه - [00:00:14](#)

مؤمن من من اكل شرط شرط اسم شرط من اكل جواب الشرط ناسيا الشرط آ فلا يفطر لكن انا اتكلم عن كلمة ناسيا ها انقذك

السلام عليكم. وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته - [00:00:50](#)

من اكل او شرب ناسيا ناسيا لا شك حال كونه ناسيا. واضح يا فيصل حال كونه ناسيا طيب الذي بعده من دعي الى طعام وهو صائم

فليجب. فان شاء طعم وان شاء ترك - [00:01:19](#)

طيب يقول اخرجه ابن ماجة وهو من طريق ابي الزبير جاء ابن عبد الله رضي الله عنهما عن رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا

دعيت الى طعام وانت صائم فليجب - [00:01:47](#)

فان شاء طعم اذا هذا الصوم ما نوعه ما هو واجب لو كان واجب ما يقول اه فان شاء طعن لا فان شاء طعم يعني اكل وان شاء ترك

هو مخير - [00:02:01](#)

هو مخيم جاء في رواية هل يجب فان كان صائما فليطعم فان كان آ مفطرا فيطعم وان كان صائما فليصلي اللي تصلي معناها

فليدعوا وجاء في رواية فليدعوا يعني يدعو لمن عزمه او دعاه لهذه الغنيمة - [00:02:17](#)

قوله من دعي الى طعام وهو صائم فليجبه وهو صائم يعني حال كونه صائما اجابة الدعوة واجبة المستطيع وما لم يمنع من ذلك مانع

كمنكر ونحوه فليجب الدعوة اي دعوة خصصها بعض العلماء بدعوة وليمة - [00:02:40](#)

آ الزواج او العرس والصواب انها عامة نعم ولكن مع القدرة وعدم المانع وكيف مع القدرة؟ يعني يستطيع الانسان ان يجيب الدعوة

مثلا يدعوك واحد مثلا في حائل وانت هنا في رفح - [00:03:08](#)

هل يجب عليك ان تذهب الى حائل من اجل ان تطعم غداء وعشاء لا يجب عليك في مشقة كذلك ان تخلو الدعوة من المنكرات كذلك

ان لا يترتب على هذه الدعوة - [00:03:29](#)

الحقوق بعض الناس يريد ان يدعو الناس مثلا كل وقت كل وقت يدعوه ثم بعد ذلك هذا المدعو قد يضيع حقوق نفسه واهله وبيته

من اجل اجابة هذه الدعوات. نقول هنا تقدم - [00:03:44](#)

الواجب ثم تقدم الدعوة ان تيسر لك ذلك ثم قال لاحظ في الحديث الذي بعده من زرعه يعني غلبه القبيء هو اخراج الطعام من المعدة

الشراب يخرج من المعدة يعني يرجع الى الفم الى خارج - [00:04:03](#)

الجسد وهو صائم حال كونه صائما فليس عليه قضاء انه غلبه القيم قال ومن استقاء فليقضي لاحظ فليقضي مكتوب فليقض الضاد

ولا بالياء بالضاد اذا فليقضي تكون بالكسرة لماذا يا محمود - [00:04:26](#)

قال فليقضي لماذا حذفت الياء احسنت وان لم الكتاب معك واي احسنت فليقضي هذي الان تسمى ايش طيب هل يقضي لام

جزم لكن تسمى لام الامر الامر احسنت فليقضي طيب - [00:04:54](#)

فليقضي هذا اذا استقى يعني تعمد القبيء كيف يعني؟ اما يضع الاصبع في الفم او المسواك او ما اشبه ذلك هذه يجب عليها قضاء

لاحظ يقول هنا اخرجته كافي عن الامام الحاكم في المستدرک - 00:05:36

طبيب ولكن لاحظ ضاعفه الامام احمد وضعفه الامام البخاري. وضعفه الامام ابو الحسن الدارقطني وطففه الترمذي وغيرهم كثير من اهل العلم واعل بالوقف والمخالفة كيف بالوقف والمخالفة قالوا بانه موقوف على ابي هريرة وليس مرفوعا الى النبي صلى الله عليه وسلم - 00:05:53

طبيب والمخالفة ان البخاري رحمه الله نقل في صحيحه عن ابي هريرة قال اذا قاء فلا يفطر انما يخرج ولا يولج واخرج شي الان ما ولد شي داخل الجسم طبيب - 00:06:22

ذهب كثير من العلماء الى ان القيء لا يفطر الصائم سواء تعمد او لم يتعمد وبعضهم ذهب الى انه اذا تعمد فانه يفطر والاحوط ان لا يتعمد لا يتعمد استنادا الى هذا الحديث وهو حديث كما قلت لكم - 00:06:42

معلول هو معلول كما عله الامام احمد بن حنبل البخاري والدارقطني والترمذي وغيرهم من اهل العلم اذا ما حكم القيء في هذه الحال يقال ان القيء اذا غلب الانسان فلا يفطر - 00:07:04

هذا واضح ثم بعد ذلك اذا تعمد القيء اذا تعمد القيء ورجع شيء من القيء الى جوف لا شك انه يفطر لكن تبقى مسألة ايداء اذاه الطعام فتعتمد القيء وخرج القيء ولم يرجع الى حلقه ولا الى جوفه شيء منه. هل يفطر او لا - 00:07:21

ما رأيكم بالمسألة اذا استندنا الى اثر ابي هريرة الثابت عنه في صحيح البخاري قال انما يخرج ولا يورج طبيب قال فلا يفطر ابو هريرة يقول فلا فلا يفطر ولعلي ان شاء الله اراجع لكم آا الآثار الأخرى - 00:07:46

هل في آثار أخرى عن الصحابة رضوان الله عليهم؟ في الافطار به اولى. لكن هو متقرر عند اهل العلم واكثر اهل العلم وليس كل اهل العلم ان من تعمد القيء - 00:08:05

فانه يفطر وان لم يتعمد فانه لا يفطر. هذا متقرر عند علمائنا عليهم رحمة الله. والمسألة تحتاج الى مزيد من المراجعة عليكم السلام الذي بعده قوله من فطر صائما او جهز غازيا - 00:08:17

فله مثل اجره. قال اخرجته البيهقي عن زيد ابن خالد البيهقي في السنن هذا الحديث اسناده ضعيف كما قال ذلك الامام علي ابن المدينة ابو موسى. لماذا؟ قال لان عطاء بن ابي رباح - 00:08:40

لم يسمع من لم يسمع من زيد ابن خالد الجهني رضي الله عنه هذا الحديث لم يسمع منهم روى عنه لكن لم يسمع منهم فنحتاج الى معرفة الوساطة بين عطاء وبين زيد. اذا هو في حكم المنقطع - 00:08:59

هو في حكم المنقطع طبيب ولكن مع ذلك من فطر الصائمين فله اجر لانه تصدق الان بطعام وفطروهم اما من جهز غازيا طبيب فالصحيح فيه قوله صلى الله عليه وسلم من جهز غازيا فقد غزى - 00:09:16

ومن خلفه في اهله بخير فقد غزى. هكذا جاء في الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم او كما قال طبيب الذي بعده وهو نفس اسناد الحديث من فطر صائما كان له مثل اجره غير انه لا ينقص من اجر الصائم شيئا - 00:09:36

ينقص مجلس الصائم شيئا هذا على افتراض ثبوت الحديث والا فيبقى الاصل فيه انه من فعل آا البر ومن الصدقات في رمضان وكان النبي صلى الله عليه وسلم اجود الناس وكان اجود ما يكون - 00:09:55

في رمضان كان اجود الخير من الريح المرسله عليه افضل الصلاة وازكى التسليم ورضي الله عن امهاتنا امهات المؤمنين جميعا وارضاهن الذي بعده حديث الفين وثلاثين وواحد وثلاثين واثنين وثلاثين - 00:10:10

وكذلك ايضا تسعة وثلاثين كلها كلها عن عائشة وعن حفصة وعن حفصة ايضا وعن حفصة كل هذا الصحيح فيه الوقف وهو من لم يبيت يعني ينوي الصيام قبل طلوع الفجر فلا صيام له. الصيام المقصود به الفرض - 00:10:28

في اصل الشرع وهو رمضان او قضاؤه او الصوم الواجب ركزوا هذه الاحياء الثلاثة من لم يبيت الصيام من الليل فلا صيام له الذي بعده من لم يجمع الصيام يعني يجمع قلبه وينوي الصيام من الليل - 00:10:52

فلا صيام له الصحيح انه موقوف على حفصة رضي الله عنها. وعلى ابن عمر رضي الله عنهما طبيب كما رجح ذلك الامام احمد ورجحه

الامام البخاري ورجحه الامام النسائي والترمذي ورجحه ابن القيم وابن حجر والزيلعي كثير من اهل - [00:11:09](#)

الحديث رجحوا الوقف ولكن مع ذلك قالوا قالوا انه لا يقال من باب الرأي ان من لم ينوي الصيام قبل طلوع الفجر فلا صيام له ما يقال من باب الرأي. بل يقال من باب التوقيف - [00:11:27](#)

من باب التوقيف وهذا هو الراجح ان الصوم الفرض او الواجب الفرض رمضان الواجب قضاء رمضان اه كذلك ايضا النذر الكفارة لا بد من نية من الليل يبقى عندنا الان - [00:11:44](#)

التطوع وهذه المسألة تختصر لكم كثيرا من المسائل النوع الثاني التطوع المطلق الاقامة الصبح يوم الاثنين يوم الثلاثاء يوم الاربعاء اي يوم من الايام فقال والله انا ما اكلت شئ من الفجر الى الان وحنا الان الضحى او الظهر - [00:12:03](#)

مو شرط تتكلم ما هو الصوم نفى المطلق تطوع مطلق لا حرج فيه ولو نواه من النهار واضح هذا ولا باقي عندنا الان التطوع ايش المقيد يرد المطلق المقيد في عرفة - [00:12:25](#)

وعاشوراء والست من شوال الاثنين الخميس على خلاف فيه طيب ايش ايام البيظ هذا تطوع ايش مقيد تطوع مقيد هل يصح بنية من النهار فيلحق بالنفل المطلق او لابد له من نية من الليل - [00:12:49](#)

فيلحق بالواجب على خلاف بين العلماء منهم من قال بهذا ومنهم من قال بهذا الراجح انه ما دام انه تطوع فانه يلحق بتطوع التطوع مع تطوع اليس كذلك واضح هذا يا ولا - [00:13:12](#)

هذا هو الصحيح هذا هو الصحيح لماذا؟ لانه لم يأتي دليل على وجوب النية فيه ما جاء دليل بل جاء الدليل في التطوع المطلق ان النبي صلى الله عليه وسلم يصوم يقول اني اذا صائم يعني من الصباح - [00:13:31](#)

هذا هو قول الراجح وبعض العلماء ذهب قال لا لابد من نيتي من الليل ثم اختلفوا ايضا مرة اخرى وقال بعضهم بنية اذا صح بنية من النهار فانه يؤجر يؤجر - [00:13:46](#)

من طلوع الفجر قال الآخرون لا نحن لا نصححه بنية من النهار لا نصححه بنية من الليل قالوا طيب ما تقولون في التطوع المطلق قالوا يصح بنيتي من النار قالوا متى يؤجر - [00:14:03](#)

من متى يؤجر يعني؟ قالوا يؤجر من نيته قالوا سبحان الله هل يصح ان يصوم بنية من النهار وقد اكل قبلها وشرب قبلها قالوا لا لا بد ان يكون قد امسك - [00:14:22](#)

من طلوع الفجر ما اكل شي قالوا سبحان الله يمسك من طلوع الفجر الى الظهر مثلا وينوي من الظهر فيؤجر على انه من الظهر الى المغرب. والذي قبل ذلك ما يؤجر عليه - [00:14:36](#)

لانه ما نوى قالوا سبحان الله وهل علمتم في الشرع انه يوجد صيام نصف يوم او ربع يوم او ثلث يوم ما فيه ما دمت تقولون يؤجر من النية اذا قولوا صام من النية وصح الصوم من النية - [00:14:48](#)

واضح هذا او لا طيب ولذلك الخلاصة الصحيح ان التطوع ان تطوع كله يصح بنية من النهار ثانيا يؤجر على انه صام يوما كاملا لا بعض يوم هذي الخلاصة الخلاصة - [00:15:07](#)

الحمد لله. طيب الذي بعده قوله من لم يدع قول الزور الزور ما هو الباطل الباطل ومنه الكذب والعمل به العمل بالزور يعني عمل الباطل عمل باطل النظر الى الحرام باطل - [00:15:29](#)

سماعا للحرام باطل. المشي للحرام باطل. كل هذا باطل طيب وزور هذا من الزور والعمل به فليس لله حاجة في ان يدع طعامه وشرابه هذا حديث صحيح اخرجه الامام احمد البخاري وغيرهما - [00:15:53](#)

عن من طريق سعيد المقبري عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه ومعناه من لم يترك القول الباطل والفعل الباطل فليس لله حاج في ان يدع طعامه وشرابه لان الطعام والشراب - [00:16:11](#)

يحرمان على الصائم. واما غير الصائم فلا يحرم عليه. واما قول الباطل والعمل الباطل فانهما يحرمان على ايش على كل احد صائم او مفطر طيب فكان قول الزور وهو الباطل والعمل به اولى بالاجتناب من - [00:16:29](#)

من الطعام والشراب يجب عليك ان تحذر من قول الباطل وعمل الباطل اثناء الصيام اشد من حرصك على اجتناب الطعام والشراب وان كان كلاهما محرما في اثناء الصيام ولكن هذا محرم في كل وقت لا يحل بوقت من الاوقات وهو قول الزور والعمل بالزور. واما الطعام والشراب فانه - [00:16:50](#)

لا يحرم الا على الصائمين الذي بعده من مات وعليه صيام صام عنه وليه. الحديث الذي قبله من لم يدع قول الزور والعمل به فليس لله حاجة في ان يدع طعامه وشرابه هذا فيه ما يسمى بقياس - [00:17:12](#)

محمود يجيبه يسمى قياس ايش لا الان اه من لم يدع قول الزور والعمل به فليس لله حاجة في ان يدعى طعامه وشرابه. هذا قياس من باب يسمى تقول من باب ايش - [00:17:30](#)

من باب اولى احسنت. من باب اولى كيف من باب اولى؟ هذا القياس الم قوله تعالى فلا تقل لهما اف للوالدين يقول قائل والله انا ما اقول لهم اف ابدا - [00:17:48](#)

لكن والله لو يخطي الوالد يقول الوالدة اللي تشوفون لهم يوم اسود وش تسوي؟ قال ما اقول اف ما هو اعظم من الاف اشد من باب اولى يقول له - [00:18:00](#)

انا اقتصر على اوف. اوف والله ما اقولها ابد بالعكس ممكن اني امد اليد على الوالدين وانا اضحك على الوالدين وانت تضحك كيف تصير هاي طيب فهذا قياس ايش هذا قياس من باب اولى. انسان يحرم السرقة يقول سرقة البيضة محرمة وملعون من يسرقها كما اخبر النبي صلى الله عليه وسلم. لعن الله السارق - [00:18:16](#)

يسرق البيضة فتقطع يده طيب لو سرقه اشياء كثيرة اعظم واعظم اليس اه ملعونة من باب اولى بلى ولكن الله عز وجل هو الذي يلعله ان آ شاء ان يلعله او يتوب عليه سبحانه وتعالى وليس للناس ان يلعنوا العاصي - [00:18:39](#)  
المعين لا يلعنونه. لا يلعنون العاصي المعين على سبيل الخصوص الحديث الذي بعده من مات وعليه صيام صام عنه وليا. هذا الحديث متفق عليه من اه طريق محمد بن جعفر عن عروة - [00:19:02](#)

عن آ عائشة رضي الله عنها وارضاهها عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. من مات وعليه الصيام صام عنه وليه اي صوم صوم الفريضة لاحظ ان كان الصوم واجبا عليه - [00:19:16](#)

وافطر تمكن من القضاء ولم يقضي لان وقت القضاء موسع وليس مضيقا فمات كانه يقضى عنه هذا نوع. النوع الثاني اذا كان عليه صوم نذر نذرا يصوم مثلا يوم من الايام فقال هذا العام معي طويل ساصومه ومات يقضى عنه - [00:19:32](#)

هل يقضي عنه وليه؟ يعني قريبه من باب الوجوب والاستحباب الصحيح الاستحباب فان لم يقض عنه فانه يطعم عنه ايضا من باب الاستحباب الا ان كان له تركة فانهم ان لم يصوموا عنه وجب عليهم ان يطعموا عنها. بقي الان - [00:20:00](#)

ان كان مريضا كان مريضا مرطا يرجى برؤه وافطر على اساس انه سيقضي واخر القضاء ومات يقضى عنه ايضا الرابع انه يكون مريضا مرضا لا يرجى برؤه ولم يقضي ولم يقضي استمر به المرض - [00:20:18](#)

ولن يقضي هنا في هذه الحال يطعم عنه. لان الصوم اصلا في حقه ليس بواجب بل يجب عليه البذل وهو الاطعام. فمن كان منكم مريضا او على سفر فعدة من ايام اخرى هذا بالنسبة - [00:20:45](#)

لمن يستطيع القضاء وقال عز وجل وعلى الذين يطيقونه فدية طعام مسكين الذين يطوقونه معناها. يعني يشق عليهم مشقة لا يستطيعون ان يصوموا معها فانه يطعم عن كل يوم مسكينة من المساكين. اي طعام الطعام الذي يكفيه. لكن يشترط في الطعام -

[00:21:00](#)

ان يكون الطعام بعد دخول شهر رمضان وليس قبله لانه ما وجد السبب الى الان ولا يجوز تقديم العبادة على السبب لا يجوز تقديم العبادة على السبب. طيب هذا ما يتعلق بمن مات وعليه صيام - [00:21:20](#)

طيب لو مات وعليه صلاة هل تقضى عنه الجواب لا لماذا؟ لانه لا لا قياس في العبادات ما في قياس في العبادات لو مات وعليه حج حجة فريضة على قولين للعلماء - [00:21:43](#)

منهم من قال اذا تعمد تأخير الحج بدون اي عذر ولم ينوي ان يحج فانه لا يحج عنه. ولا يحجج عنه. لانه لا ينفعه. هذا قول بعض العلماء وفي تشديد عليهم. وبعضهم قال بل يحج عنه لعله كان يريد ان يحج - [00:22:02](#)

ولكنه اخر واخذ بمذهب من قال من العلماء انه على التراخي وليس على الفور الحج ان يقضى عنه او يؤدي عنه واما وهذا اقرب انه يحج عنه واما حج النذر وغيره فانه ان كان له تركة فانه يحج - [00:22:21](#)

عنه من تركته يحج عنه من تركته الذي بعده قوله صلى الله عليه وسلم من نسي وهو صائم فاكل او شرب فليتم صومه فانما اطعمه الله وسقاه. مر معنا قبل قليل بمعناه وهذا الحديث اخرجه الامام احمد - [00:22:40](#)

والشيخان من طريق هشام بن حسان عن محمد بن سيرين ورحمة الله عن ابي هريرة رضي الله عنه وعن رسول الله صلى الله عليه وسلم طيب فمن السنة من السنة - [00:23:04](#)

المسلم اذا رأى من يطعم او يشرب وهو صائم الا يذكره او يذكره ها يعرض تعريضا هذا الاقرب وبعض العلماء ذهب الى وجوب التنبيه وبعضهم ذهب الى عدم التنبيه وبعضهم توسط والاقرب - [00:23:19](#)

هو التوسط انه تعري ضروء تلميحا لكن لا يجب عليه وجوبا ان يذكره طيب لو رأيت انسان عليه علامات ما هي علامات الاستقامة ولا علامات الصوم طيب وفي النهار امام الناس مثلا - [00:23:42](#)

هل يذكر ولا يذكر قد تدل القرين على انه ايش؟ تقوي انه يذكر يقوي انه يذكر يقال له انت الان في صوم او نحن اليوم صائمون او ما اشبه ذلك - [00:23:59](#)

القرنية تدل على انه مرتكبي منكر فاذا ثبت انه مرتكب المنكر وجب الانكار عليه واما غير مرتكب المنكر فانما اطعمه الله وسقاه الحديث الذي بعده نعمة السحور التمر او السحور التمر - [00:24:14](#)

ها يا بندر السحور صح لماذا لانه هو الذي يتسحر به. السحور الاسم. السحور هو الفعل السحور التمر يعني الطعام الذي يتناول في وقت السحر هو التمر هذا الحديث يقول اخرجه ابو نعيم في الحلية حاء لام وهو حديث ضعيف الان فيه زمعة ابن صالح ضعيف الحديث - [00:24:34](#)

ضعيف الحديث ولكن التمر عموما طيب من الطيبات كل ده وكذلك ايضا له فضل عظيم المدينة افضل من غيرها الى غير ذلك فلو تسحر الانسان على تمر او على غيره - [00:24:59](#)

نقول قد اتى بالسنة فيه حث على الحرص على السحور الذي بعده قال هلم الى الغداء المبارك يعني السحور طيب هذا الحديث يقول اخرجه الامام احمد وابو داود والنسائي وابن حبان وفيه الحارث ابن زياد - [00:25:12](#)

منكر الحديث الحارث ابن زياد منكر الحديث. وعلى هذا لا يصح ضعيفة حلو ضعيف ما معنى هالامة اقبل تعالى طيب تعالوا اقبل معناها هلمه الغداء المبارك الذي بعده لا تزال امتي بخير ما عجلوا الافطار - [00:25:34](#)

مر معنا هذا قبل قليل وهو حديث اخرجه الامام احمد عن ابي ذر ولكنه ضعيف الاسناد. لماذا لان فيه ابن لهيعة وعدي العدي الحمصي وسليمان التجيبي كل هؤلاء الثلاثة ضعفاء - [00:25:58](#)

قال بعض العلماء عدي وسليمان مجهولان اصلا. واما بالله عليه فليس مجهول ولكنه ضعيف الحديث طيب وبعضهم استثنى قال الا من رواية قتبية او ابن وهب او ابن المبارك او ابن يزيد - [00:26:19](#)

والاقرب انه لا يستثنى احد من ذلك الا انه يتقوى بالمشاهدات المتابعات عفوا والشواهد الذي بعده ومعنا حديث صحيح لا شك لا تزال امتي بخير معجوف ترى معناه صحيح كما مر معنا - [00:26:33](#)

الذي بعده لا صيام لمن لم يفرضه من الليل. هذا مر معنا قبل قليل انه موقوف على حفصة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم. الذي بعده يقول لا يزال الدين لا يزال الدين ظاهرا ما عجل الناس الفطر لان اليهود والنصارى يؤخرون - [00:26:52](#)

اليهود والنصارى عندهم غلو. ولذلك يؤخرون يؤخرون ايش؟ يؤخرون الافطار ويشددون على انفسهم طيب وهذه اعادة اهل الكتاب انهم يشددون على انفسهم فيشدد الله تعالى عليهم كما في قصة البقرة التي مرت معنا في التفسير - [00:27:15](#)



هذا الحديث يقول حسن أخرجه ابو داود والحاكم في المستدرک عن ابي هريرة بل اسناده ايضا اسناده جيد قد رواه ستة ستة من الرواة ومنهم يزيد ابن هارون وعيسى ابن يونس وغيرهما عن محمد ابن عمرو ابن علقمة ابن وقاص الليثي عن ابي سلمة ابن عبد الرحمن ابن عوف عن ابي هريرة رضي الله - [00:27:34](#)

لا يزال الدين ظاهرا هذا من شعائر الدين قال تعالى ومن يعظم شعائر الله فانها من تقوى من تقوى القلوب فتعظيم شعائر الله مثل الاذان مثل الاقامة مثل تأجيل الافطار - [00:27:57](#)

يقول السائل يعني حتى قبل الاذان نقول لا حتى تتيقن غروب الشمس اذا غربت الشمس افطر لا تؤخر حتى تشتبك النجوم كما يفعله اهل الكتاب وكما يفعله الرافضة يقول لان اليهود والنصارى يؤخرون. اذا نحن مأمورون بمخالفة اليهود والنصارى - [00:28:14](#) لاحظ اذا ما بال قومنا اليوم يسارعون الى تقليد اليهود والنصارى يسعون الى محبتهم والى الائتساء بهم والاقتراء بهم في اقوالهم وافعالهم وهيئاتهم وكل ما يأتون ويذرون الواجب على المسلم - [00:28:36](#)

ان يكون عزيزا بدينه يعتز بدينه والله العزة ورسوله وللمؤمنين هكذا يكون المسلم. لا يكون ضعيفا فيقلد هؤلاء الكفرة والمشرکين والفجرة فان هذا عنوان ظعف له. في دينه ودينه ثم قال عليه الصلاة والسلام لا يزال الناس بخير ما عجلوا الفطر - [00:29:00](#) وهذا مرة معنا حديث متفق عليه واخرجه الامام احمد ابن حنبل ايضا عن ابي حازم عن سهل ابن سعد الساعدي رضي الله عنه لا يزال الناس بخير ما عجلوا الفطر - [00:29:24](#)

الناس يكون بخير اذا اتبعوا سنة النبي صلى الله عليه وسلم ومن ذلك تعجيل الفطر في الصوم ولا يشددون على انفسهم ولا يتنطعون. والله تعالى نهى عن الغلو في الدين. والنبي صلى الله عليه وسلم يقول هلك المتنطعون. هلك المتنطعون هلك المتنطعون - [00:29:38](#)

ولكن العجيب ان بعض الناس يشدد نشدد في امور مخالفة للدين. وبعضهم يتهاون في امور مخالفة للدين زاعما ايش ان تحريم هذه المحرمات ان ذلك من الغلو في الدين احدهم مرة من المرات - [00:29:57](#)

آ قال واحد من الاقارب تعطيك شريط فيه شيء من الموسيقى والاغاني فسألني هذا الاخ فقلت محرم لا تقبله منه. فاذا اخذته منه فاتفقه فقال له هذا هذا الكلام فرجع الي وقال قل لهذا الرجل يعني اننا - [00:30:24](#)

ولهذا الاخ المتنطعون هلك المتنطعون هلك المتنطعون ما شا الله عليه وحافظ الحديث لكن نزل على كيفه هو وحافظ الحديث ثلاثة بعد جابه طيب لكن ينزله على كيفه ما يصح الكلام هذا - [00:30:50](#)

الذي قالها لكم المتنطعون المتنطعون هو رسول الله صلى الله عليه وسلم هو الذي حرم الغناء هو الذي حرم الغنى صلى الله عليه وسلم. ودل على تحريمه الكتاب والسنة. بل ذكر بعض العلماء ان تحريم الغناء اجماع - [00:31:08](#)

كما ذكر ذلك شيخ الاسلام ابن تيمية وذكره ابن القيم وذكره كثير من العلماء وذكره الامام مالك قال ان ما يفعله عندنا فساق وذكره ابو بكر الساجي اجماعا وغيرهم من العلماء ذكروه اجماع انه لا يصح - [00:31:22](#)

تحليل الغنى طيب ان ينتبه المسلم لهؤلاء الذين يأتون بالنصوص وينزلونها في غير مواضعها يأتي مثلا على مكان فيه فساد ورذيلة. ويكتب انا فتحنا لك فتحا مبينا المبين صلح الحديبية - [00:31:37](#)

ما هو هذا او اذا جاء نصر الله والفتح هذا فتح مكة. اذا جاء نصر الفتح اما انا فتحناك فتحة مبينا فتح الحديبية كيف تقول هذا؟ تضعه على مكان يتعامل بالربا ويتعامل بغيره من المحرمات نسأل الله السلامة والعافية - [00:31:59](#)

طيب ثم قال صلى الله عليه وسلم لا يزال الناس بخير ما عجلوا الفطر فان اليهود يؤخرون. مرة معنا؟ قال حسن نعم. اسناده حسن رواه ابن ماجة عن ابي هريرة معنا قبل قليل - [00:32:15](#)

الذي بعده لا يغرنكم في سحوركم اذان بلال ولا بياض الافق المستطيل حتى يستطير اذا فرق بين مستطير ومستطير المستطيل هو الرقيق الخفيف طيب الطعيف كان لبس سرحان الحديث الاخر - [00:32:35](#)

هذا المستطيل واما المستطيل بالراء المتفشي طيب يخافون يوما كان شره مستطيرة يوم القيامة شر مستطير. متفشي عام ما احد

ينجو الا من انجاه الله تبارك وتعالى. اسأل الله ان ينجني واياكم - 00:32:58

من احوال يوم القيامة والنجاة كما اخبر الله سبحانه وتعالى في يوم القيامة واحفظوها في اواخر سورة النمل من جاء بالحسنة فله خير منه وهم من فزع يومئذ امنون الذي يأتي بالحسنة - 00:33:17

مو حسنة وحدة الذي يأتي بجنس الحسنات فله خير منها. لا شك لآنك مقبل على الجواد الكريم ارحم الراحمين سبحانه وتعالى. واجود الاجودين واكرم الاكرمين فله خير منها وهم من فزع يومئذ امنون. اسأل الله ان يؤمن فزعي وفزعكم يوم القيامة -

00:33:36

يأمنون يوم القيامة ومن جاء بالسيئة فكبت وجوههم في النار هل تجزون الا ما كنتم تعملون؟ اذا من اراد الامن يوم القيامة من الفزع فعليه بالحسنات. اي حسنة اعظم حسنة حسنة التوحيد - 00:33:57

والاقبال على الله تبارك وتعالى بالطاعات التي تأتي بعد التوحيد. اركان الاسلام والواجبات ثم المستحبات والنوافل وتطوع واجتناب المحرمات واعظم المحرمات الشرك والكفر بالله تبارك وتعالى ثم الكبائر ثم الصغائر ثم آآ المحقرة - 00:34:14 والفضول مما لا ينفع الانسان لا في دينه ولا في دنياه ولا في اخرته. طيب قوله صلى الله عليه وسلم ولا بياض الافق المستطيل حتى يستطير. طيب اخرجه الامام احمد ومسلم - 00:34:35

والثلاثة كذلك عن سمرة ابن جندب. من طريق عبد الله ابن سواده عن ابيه سواده عن سمرة بن جندب رضي الله عنه وارضاه. طيب معنى لا يغرنكم اي لا يمنعكم اذان بلال. لان بلال يؤذن متى؟ يؤذن بليل. يؤذن - 00:34:55

قبل طلوع الفجر الثاني الصادق. بل يؤذن عند الوقت الاول وهو الفجر الكاذب. انتظروا حتى يستطير وهنا فائدة مهمة جدا في هذا الحديث وهي يقول بعضهم انا سمعت الاذان الان اذن قبل الوقت بربع ساعة - 00:35:15

هذا المؤذن. هل تعتمد عليه الان؟ لا. لا تعتمد عليه. وانما انظر الى الفجر. لاحظ. او على الاقل ترجع الى التقويم ان كان منضبطا كذلك العكس صحيح. بعض الناس يقول اذن المؤذن يقول انتبهوا. بقي يا اخوة باقي خمس دقائق - 00:35:35

انتبهوا فيقول بعضهم على ذمته ويفطر. هنا لا تبرأ ذمته. لماذا؟ لانه يعلم لانه يعلم ان هذا الرجل قد اخطأ وقد يخطئ المؤذن قد يخطئ وكان هذا قديما قد يكثر في بعض البلاد لماذا؟ لانه لا يوجد ساعات فاذا جاءهم غيم ظنوا انه - 00:35:52

ظنوا انه قد غربت الشمس واقبل الليل وادبره وادبر النهار الذي بعده لا يفطر من قرأ ولا من احتلم ولا من احتجم منقى القية مر معنا الخلاف فيه قبل قليل وان من تعمد القية - 00:36:12

افطر طيب ومن لم يتعمده فانه لا يفطر هذا على قول الاكثر ولا من احتلم يحترم فانزل المقصود طيب معناه صحيح ولا من احتجم ليس بصحيح. لا معنى ولا سندا. السند ضعيف - 00:36:29

لماذا؟ لانه رواه سفيان طيب عن زيد ابن اسلم عن رجل عن رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم هناك رجلان الان لكن لو رواه زيد بن اسلم عن رجل من الصحابة لقلنا بنا الحديث صحيح لكن هو عن رجل عن رجل - 00:36:51

هناك رجلان واحد منهم صحابي الثاني من هو؟ مجهول طيب فصار فيه جهالة هذي الجهالة تظر هذه الجهة تضر لماذا؟ لانه في التابعين وليست الصحابة لم تثبت انها الصحابة اعل ايضا هذا الحديث بالوقف - 00:37:09

فقد وقفه ابن مهدي طيب وابو عاصم النبيل والفريابي كلهم وقفوا وقفوا هذا الحديث جعلوه موقوفا موقوفا طيب اذا القية مر معنا والاحتلام مرة معنا طيب لو انزل متعمدا انزل المني - 00:37:30

في نهار رمضان متعمدا افطر طيب كيف متعمدا؟ متى جلس ينظر الى ما حرم الله عز وجل مثلا لم يصرف بصره تعمد وكر النظر وصار يتابع المقاطع المحرمة مثلا لانه في هذه الحال اذا انزل - 00:37:51

المني افطر. طيب اذا انزل المني وما الفرق بينهما المني يخرج دفقا بلذة كما قال الله تعالى خلق من ماء دافق يخرج من بين الصلب والترعب مختلف الصلب والتراب على اقوال العلماء - 00:38:08

طيب واما المني لانه يخرج بعده فتور الشهوة يعني ضعفها. يشتهي ثم تضعف شهوته ثم يقطر معه قطرات هذا هو المني. المني لا

يفطر الصائم لا يفطر الصائم واما المنى اذا تعمدته فانه يفطر الصائم - 00:38:24

الثالث الحجة مرت معنا قبل قليل ان الحجة تفطر الصائم في اصح قوله العلماء وهو مذهب كثير من علماء الحديث الذي بعده لا يمنعون احدكم اذان بلال من سحوره فانه يؤذن بليل مرة معنا قبل قليل ليرجع قائمكم ولينبه نهائكم قائمكم الذي كان يقوم الليل -

00:38:44

ليرجعه لان يتسحر طيب ولينبه نائمكم حتى يقوم يتسحر وان لم يوتر ايضا يوتر في السحر في اخر الليل وليس الفجر ان يقول

هكذا حتى يقول هكذا يعترض في افق - 00:39:06

السماء الذي يظهر لي بان الحركة التي اه صنعها ليس الفجر ان يقول هكذا اي ينتشر من الشمال للجنوب وينتشر الى الاعلى ينتشر بل

هو يكون ضعيفا رقيقا. وانما يقول هكذا حتى يعترض - 00:39:22

في افق السماء يعني يستطير وليس يستطيل لا يكون مستطيلا رقيقا وانما يستطير اي متفشيا والحديث متفق على صحته من

طريق اه ابي عثمان النهدي وهو عبد الرحمن ابن مل - 00:39:43

عن ابي عن ابن مسعود رضي الله عنه وارضاه قال كان صلى الله عليه وسلم اذا افطر عند قوم قال افطر عندكم الصائمون وكان

طعامكم الابرار. وتنزلت عليكم الملائكة مر معنا البارحة ولا مر معنا - 00:39:56

مر معنا قريب منه مر معنا قريب منه يقول اه هذا الحديث معناه صحيح معناه صحيح. وقد ورد انه افطر عند او اكل عند سعد بن

عبادة ولم يكن عند السعد ابن معاذ فهذا ضعيف. وسعد ابن عبادة سيد من - 00:40:11

لأ الخرج وسعد بن معاذ سيد بني الاشهل رضي الله عنهم جميعا طيب لكن يقول هنا الحديث اخرجه الامام احمد البيهقي عن انس

هو مرسل ارسله يحيى ابن ابي كثير قال حدث - 00:40:31

عن انس طيب كذلك ايضا جاء عن معمر ابن راشد عن ثابت البنوني عن انس ورواية معمر عن ثابت فيها منكرات وغرائب فهمتم

لهذه المسألة رواية معمر ابن راشد وعمر ابن راشد امام - 00:40:46

وثيقة وتحديثه في اليمن لا شك في صحته واما تحديثه في العراق فانه كان يحدث من حفظه. اما في اليمن يحدث من كتابه هو

الشيخ عبد الرزاق الصنعاني رحمة الله على الجميع - 00:41:06

طيب اه الحديث الذي بعده كان اذا افطر قال ذهب الظمأ قبل ذلك. هذا الحديث الذي مر معنا كان اذا افطر عند قوم والذي بعده او

الذي بعد بعده اذا افطر عنا قوم قال افطر عندكم الصائمون الصلاة عليكم - 00:41:22

اه الملائكة اسناده ضعيف فيه مصعب ابن ثابت ابن عبد الله ابن الزبير يشهد لحديث انس بن مالك قبل قليل ويكون حسنا لغيره يكون

حسنا لغيرهم طيب ركزوا على هذا حديث الفين وستة واربعين يشهد الحديث الفين وثمانية واربعين وكذلك ايضا الفين وثمانية

واربعين يشهد لحديث الفين وستة واربعين فيكون - 00:41:41

من باب الحسن لغيره وهو الضعيف المنجبر الذي تعددت طرقه طيب قوله كان اذا افطر في الحديث الذي بعده قال صلى الله عليه

وسلم ذهب الظمأ وابتلت العروق وثبت الاجر ان شاء الله - 00:42:07

اذا افطر بعض العلماء قال ان هذا يقال في اليوم الحار واما الصوم في الشتاء لا يقال ذهب الظمأ والصحيح ان هذا ليس عليه دليل

وانما نقول ما قاله النبي صلى الله عليه وسلم على فرض ثبوته - 00:42:32

فيه مروان ابن سالم المقفع ويكتبه بعض العلماء في الحديث المقنع والصواب لا المقفع راجعت ترجمته وفيه ضعف وفي ضعف

وبعضهم يقول هو من من قبيل اه الرغائب وفضائل الاعمال - 00:42:48

هو يتحسن بالشواهد طيب وهو انه يقول ذهاب الظمأ وابتلت العروق يعني بهذا الطعام والماء وثبت الاجر ان شاء الله يعني يرجو

الله تعالى ان يثبت له الاجر هل يقال او لا يقال - 00:43:07

من رأى ثبوته يقوله. والراجح انه لا يثبت. ولكن لو قاله يقول انا اقول من باب الرغائب والفضائل ولا اعتقد صحته وثبوته لا حرج

عليه في ذلك كما قرر ذلك علماء الحديث - 00:43:23



الذي بعده قوله كان اذا دخل قال هل عندكم طعام فاذا قيل لا قال اني صائم. هذا الحديث يقول اخرجه ابو داوود عن عائشة

والصواب ايضا انه اخرجه مسلم عن عائشة - [00:43:36](#)

بنت طلحة رضي الله عنها ومن التابعين التابعيات عن عا عاش ام المؤمنين رضي الله عنها عن عائشة ام المؤمنين رضي الله عنها

طيب هل عندكم طعام؟ هذا يدل على تواضع النبي صلى الله عليه وسلم ولو اراد اطيب الطعام - [00:43:51](#)

كان في بيته ولكنه كان سيد المتواضعين بابي هو وامي صلى الله عليه وسلم وسيد الزاهدين صلى الله عليه وسلم. فقد يطعم وقد

يصوم وقد يجوع وقد يظمأ وقد يشبع بابي وامي عليه الصلاة والسلام - [00:44:11](#)

على هذا لا ينبغي للواحد منا انه اذا دخل على بيته لم يجد طعاما او مثل ما يقولون يعني صار ظرف من الظروف انه يغضب لا ينبغي

هذا ابدا طيب او اذا قدم طعام لا يشتهي لا ينبغي - [00:44:28](#)

ان يغضب لان النبي صلى الله عليه وسلم ما عاب طعاما قط ان اشتهى واكل او تركه عليه الصلاة والسلام. هكذا ينبغي ان نتمثل سنة

نبينا صلى الله عليه وسلم قولا - [00:44:45](#)

وعملا وخلقاً وسلوكاً ما هي شعرت كل واحد يقدر يدعيها بعضهم يعني يدعي انه من اصحاب الحديث وهو تجد انه لا يعرف الحديث

اصلا ولا يتأسى قائل الحديث وهو رسولنا صلى الله عليه وسلم. ان ينتبه المسلم لهذه الامور - [00:44:58](#)

ولذلك قال السلف من عمل بما علم ورثه الله تعالى علما ما لم يعلم طيب من عمل بما علم ورثه الله تعالى علم ما لم يعلم. فيه صحة

الصوم التطوع - [00:45:17](#)

من النهار بنية من النهار ولو لم ينوه من الليل واضح هذا؟ لكن اشترط العلماء انه لا يكون قد طعم او شرب من الذي بعده كان اذا كان

صائما امر رجلا فاوفى - [00:45:32](#)

طيب يعني اشرف وارتفع على شيء فاذا قال غابت الشمس افطر هذا الحديث اصله هو قوله صلى الله عليه وسلم لا يزال الناس بخير

ما عجلوا الفطر كما مر معناه - [00:45:46](#)

واما قوله كان اذا كان صائما امر رجلا الى اخره الذي معنا الان فهذا الكلام مدرج من التابع الجليل ابي حازم هو ادرجه في الحديث. او

مدرج من الراوي عنه سفيان الثوري - [00:46:03](#)

وليس من كلام النبي صلى الله عليه وسلم طيب ويقول هنا اخرجه الحاكم في المستدرک عن سهل ابن سعد طيب ويقول ايضا

اخرجه الطبراني اخرجه الطبراني هذا المدرج اخلطه اخرجه الطبراني - [00:46:20](#)

يقول هيثمي رحمه الله في مجمع الزوائد وفيه الواقلي الواقدي محمد بن عمر الواقدي صاحب المغازي عنده مغازي. لا يعتمد عليه

في الحديث ابدا متهم وفيه كلام كثير عفا الله عنه - [00:46:40](#)

وشدد العلماء في الرواية عنه. لكن يأخذون عنه ما يقول في المغازي احيانا والتواريخ وما اشبه ذلك. لكن في رواية الحديث لا يؤخذ

عنه شيء. حتى قال عنه الامام الشافعي كلاما قويا - [00:46:57](#)

ولا نريد ان نذكر هذا الكلام ولا نريد ان نفصل في سيرته الذي بعده وهو قوله كان اذا كان الرطب لم يفطر كان محمود تامة ولا

ناقصة؟ كان اذا كان الرطب لم يفطر - [00:47:09](#)

الا على الرطب نعمة ولا ناقصة يقول خل الاولى كان اذا كان الرطب ولا ناقصة مرت معنا؟ نعم ناقصة الناقصة تحتاج الى اسم

وخبر. هذه اذا كان الرطب - [00:47:29](#)

يعني اذا وجد الرطب اذا صارت معناها تامة اذا كانت آآ كان بمعنى وجد وجد فانها معناها تامة يعني ما تحتاج الى اسم وخبر يكفيها

يكفيها ما بعدها مباشرة اذا كان الرطب يعني اذا وجد الرطب - [00:47:52](#)

طيب والصحيح انها تامة في هذه الحالة اذا وجد الرطب صلى الله عليه وسلم لم يفطر الا على رطب. واذا لم يكن الرطب لم يفطر الا

على التمر فيه زمعة ابن صالح - [00:48:11](#)

وفيه مجاهيل اهل بيت جابر ابن عبد الله هو رواه عنهم اهل بيت جابوا كلهم مجاهيل. لم يذكر احدهم باسمه او روايته للحديث

ولكن المعنى صحيح انه كان يفطر على الرطب صلى الله عليه وسلم فان لم يجد افطرها تمر - [00:48:25](#)

الذي بعده لا بر ان يصام في السفر يقول اخرجه الطبراني وهو حسن عن ابن عمرو هذا الحديث فيه حيي ابن عبد الله المعافر وقد روى عنه ابن لائحة في الاصل - [00:48:42](#)

لكن احاديث حيي بن عبد الله المعافري له احاديث مناكير كما قال الامام احمد بن حنبل بل قال الامام البخاري منكر الحديث فكيف يحسن حديثه الان اذا هو ضعيف هذا الحديث - [00:48:59](#)

ولكن يغني عنه في الحديث المتفق على صحته ليس من البر الصيام في السفر ليس من البر الصيام السبب طيب وجاء في رواية آ في مسند الامام احمد بن حنبل - [00:49:18](#)

من طريق ام الدرداء واسمها هجيمة او جهيمة على خلاف بين المحدثين عن آ كعب بن عاصم طيب الاشعري انه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ليس من انبر ام صيام في ام سفر - [00:49:40](#)

قال بعض العلماء كابن حجر رحمه الله قال النبي صلى الله عليه وسلم ما قال ليس من انبر ام صيامه في ام سفر ولكن كعب بن عاصم الاشعري من بني الاشعر - [00:50:02](#)

وهذه لغتهم ووجدت البعض العلماء يقول هذه لغة حمير وبعضهم يضيف لها يقول انها لغة طي ايضا فتحرر المسألة هذي وجدت بعض العلماء يقول انها لغة طيب طيب انهم يقولون بدل التعريف يقولون ام - [00:50:14](#)

وقال ليس من انبر ام صيام في ام سفر؟ يعني ليس من البر ام صيام في ام سفر في السفر رجل طيب كلكم تحرون انتو فيصل جزاك الله خير هذا طيب وانت مو طيب. تعلقوا بطي - [00:50:32](#)

طيب لكن يكفي قوله صلى الله عليه وسلم ليس من البر الصيام في السفر فهو متفق عليه. طيب لماذا لا يكون من البر؟ يعني من الخير الصيام في السفر اذا كان فيه مشقة - [00:50:55](#)

اذا كان في مشقة. اما ان لم يكن في مشقة ابدأ متى صنف الشتاء مثلا في السفر يقول انا ما يشق علي ابدأ ايها افضل الفطر او الصوم على خلاف بين العلماء. الصحيح ان الافضل في السفر لمن لم يجد اي مشقة - [00:51:09](#)

في السفر الافضل له ايش الافضل له ايسرهما فان كان الايسر ان يصوم ويسهل عليه القضاء الافضل فان كان يستطيع ان يفطر ويستتر عليه القضاء فالافضل له الفطر وان كان الايسر له ان يصوم ولا يقضي لان القضاء قد - [00:51:27](#)

يتعبه او يشق عليه الافضل له ان يصوم كما هو اه عن جاء رواية عن عمر ابن عبد العزيز عليه رحمة الله وهو احد قولي شيخ الاسلام ابن تيمية ان افضلها في السفر الصوم والفطر افضلها ان افضلها ايسرهما - [00:51:51](#)

والجمهور ذهبوا الى ان الصوم افضل والحنابلة ذهبوا الى ان الفطر افضل طيب ذهبوا الى ان الفطر افضل اما اذا شق عليه فانه لا بر ان يصام في السفر يشق عليهم شقة محتملة. اما اذا مشق عليهم مشقة شديدة - [00:52:11](#)

لانه يحرم عليه السفر يحرم عليه عفوا الصوم في السفر. الدليل قوله صلى الله عليه وسلم للرجال الذين صاموا وقد شق عليهم الصوم وشق الصوم على الناس قال اولئك العصاة اولئك العصاة لانهم لم يفطروا - [00:52:31](#)

لم يفطروا في السفر. اسأل الله تعالى لي ولكم العلم النافع والعمل الصالح. والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد واله وصحبه اجمعين - [00:52:47](#)